

How Do We Evaluate the Good Test of Arabic in High School in Indonesia?

كيف نواصف الاختبار الجيد لمادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية بإندونيسيا؟

Eva Lathifah Fauzia

جامعة سونان كنوغي جاتي بندوغ الحكومية الإسلامية

eva.lativah@uinsgd.ac.id

Summary of the Research

The teaching process consists of four pillars: the teaching objectives, the needs and preparations of the students, the input of behavioral inputs, experiences or educational activities, and the measurement and evaluation. These four pillars are interconnected to each other organically so that one cant be dispensed with the other. Therefore, this research aims to know the calendar in general. The research also deals with the knowledge of the good test specifications in the Islamic schools, especially the secondary school, and the quality of the exam in the final exam in the academic year 2015/2016.

Keyword: Good Test, Arabic Language

مستخلص البحث

إن العملية التدريسية تتكون من أربعة أركان وهي الأهداف التدريسية وحاجات واستعدادات التلاميذ المساة بالمدخلات السلوكية والخبرات أو الأنشطة التعليمية ثم القياس والتقويم. وترتبط هذه الأركان الأربع بعضها ببعض ارتباطا عضويا بحيث لا يستغنى أحدها عن الآخر. لذا، يهدف هذا البحث إلى معرفة التقويم بوجه عام، كما يتطرق البحث إلى معرفة مواصفات الاختبار الجيد في المدارس الإسلامية بخاصة المدرسة الثانوية ومعرفة جودة الاختبار في الامتحان النهائي المقنن فيها للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م.

الكلمة الأساسية: الاختبار الجيد، مادة اللغة العربية

أساسيات البحث

أ. مقدمة

قال غانم تتكون عملية التدريس من أربعة أركان وهي الأهداف التدريسية أو تعليمية، حاجات واستعدادات التلاميذ ويسمى أيضا بالمدخلات السلوكية، الخبرات أو الأنشطة التعليمية، القياس والتقييم. وترتبط هذه الأركان الأربعة ببعضها البعض ارتباطا عضويا بحيث لا يستغنى أحدها عن الآخر. فالهدف هو محور عملية التدريس ولحصول عليه يتطلب خططاً و أنشطة تعليمية أو أساليب معينة لتحقيقه وهو يصاغ في ضوء الحاجات واستعدادات التلاميذ. وهذه لا بد من معرفتها وتحديدتها بطرق التقييم المختلفة لتصوغ أهدافا مناسبة لها.¹

أما التقييم كما قال بلوم هو مجموعة منظمة من الأدلة التي تبين فيما إذا جرت بالفعل تغيرات على مجموعة المتعلمين مع تحديد مقدار أو درجة ذلك التغير على التلميذ بمفرده. و شرح ثورندريك أنه عملية متكاملة يتم فيها تحديد أهداف جانب من جوانب التربية وتقدير الدرجة التي يتم فيها تحقيق هذا الأهداف.² ولذا أن التقييم عملية من عمليات تدريسية التي بها يعرف المدرس مدى نجاح عملية التدريس.

و أما التقييم في مجال تعليم العربية كلغة ثانية يساعد في تحقيق ما يلي :

1. تحديد مستوى التلاميذ قبل البدء في البرامج حتى يمكن وضعهم في المستوى اللغوي المناسب.
2. مساعدة التلاميذ على الاختبار البرنامج المناسب لهم، وتمكنهم من التوجيه الذاتي المستمر في ضوء ما يعرفونه عن مستواهم اللغوي بشكل دوري.

¹ محمود محمد غانم، القياس والتقييم، (الاندلس : دار الأندلس للنشر والتوزيع، 1997)، ص 31
² وردت هذا التعريف في كتاب د. علي أحمد مذكر، د. رشدي أحمد طعيمة، إيمان أحمد هريدي. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة : دار الفكر العربي، 2010) ص 543

٣. قياس مدى تحصيل التلاميذ في المهارات اللغوية المختلفة وتعرف مواطن القوة والضعف عندهم.
 ٤. تطوير المنهج، إذ إن التقويم المستمر من شأنه أن يوقفنا على مواطن السهولة والصعوبة في المنهج، كما يعرفنا بأنسب الطرق لتقديم المعلومات
 ٥. تحفيز التلاميذ والمعلمين على مواصلة العمل
 ٦. المساعدة في إطار القرار، إن الهدف الأساسي من التقويم هو تحسين العملية التعليمية وتمكينها من تحقيق أهدافها وذلك حتى يمكن إصدار قرار بشأنها.
 ٧. توعية الجمهور بقيمة البرنامج وتشجيعهم على الانضمام إليه
- ومن البيان السابق يعرف أن الهدف الأساسي في أداء التقويم هو وصول عملية التدريس إلى الأغراض المنشودة. و من الأغراض المرجوة في عملية التعليم في إندونيسيا وهي الكفاءة الأساسية والكفاءة الرئيسية و على وجه عام معيار كفاءة المتخرجين (SKL).^٣
- ولمعرفة مقياس النجاح الذي حصل إليه التلاميذ حسب معيار كفاءة المتخرجين فقامت الحكومة بالتقييم المقنن ويسمى بالامتحان النهائي المقنن للمدرسة الإسلامية "UAMBN". والوظيفة من هذا الامتحان فيما يلي :
١. تكون النتائج الامتحان مادة لنظر إلى جودة المدرسة
 ٢. وتكون تغذية راجعة لتحسين البرنامج التعليمية في المدرسة
 ٣. تصبح آلة لتحكم جودة المدرسة
 ٤. وتكون دافعة لترقية جودة المدرسة^٤

^٣ د.علي أحمد مذكر، د. رشدي أحمد طعيمة ، إيمان أحمد هريدي. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠١٠) ص ٥٤٤-٥٤٥ .

^٤Keputusan Dirjen Pendidikan Islam No 6843 Tahun 2016 Tentang Prosedur Operasional Standar Penyelenggaraan Ujian Akhir Madrasah Berstandar Nasional Tahun 2016/2017

ومنذ العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ فرضت وزارة شؤون دينية الامتحان النهائي المقنن للمدارس الإسلامية خاصة للمواد الدينية منها مادة اللغة العربية. وهذا الامتحان يعقد في جميع مستويات التعليم وهي منذ المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية.^٥

وعلى الرغم من هذه أسئلة الاختبار للإمتحان صنعها اللجنة المركزية أي اللجنة من الحكومة باستخدام المعيار المعين لديها ، ولكن الأسئلة المستعملة لا تزال بحاجة إلى إعادة النظر فيها لكشف جودتها. فينبغي للاختبار أن يتصف بمواصفات الاختبار الجيد حتى يكون الاختبار مفيدا لوصف مدى نجاح التعليم مناسبا بهدف التعليم الخاص أو العام, فمن هذه المواصفات هي الصدق والثبات وسهولة التطبيق.

والبحت في هذه المقالة محدد بالبحث عن مواصفات الاختبار الجيد و وصف جودة الاختبار في الامتحان النهائي المقنن للمدارس الإسلامية لمادة اللغة العربية على مستوى المدرسة الثانوية في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ و ٢٠١٦/٢٠١٧ وانطلاقا من المقدمة السابقة ولأجل تعميم يبحث عن جودة اختبار في الامتحان النهائي المقنن للمدارس الإسلامية لمادة اللغة العربية على مستوى المدرسة الثانوية في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ و ٢٠١٦/٢٠١٧، تود الكاتبة أن تتناول في هذه ٣ أسئلة :

١. ما هي مواصفات الاختبار الجيد ؟
٢. كيف جودة الاختبار في الامتحان النهائي المقنن للمدارس الإسلامية لمادة اللغة العربية على مستوى المدرسة الثانوية في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ ؟
٣. كيف جودة الاختبار في الامتحان النهائي المقنن للمدارس الإسلامية لمادة اللغة العربية على مستوى المدرسة الثانوية في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ ؟

⁵ Abdul Mutholib, *Analisis Butir Soal Bahasa Arab Ujian Akhir Madrasah Berstandar Nasional (UAMBN) Bagi Siswa Madrasah Ibtidaiyyah (MI) Tahun Pelajaran 2012/2013*, Jurnal Arabiya Volume 5 No 2 2013, h 141

الإطار النظري

ب. المبحث

١. مواصفات الاختبار الجيد

يوصف الاختبار بأنه جيد و خال من الثغرات اللغوية والفنية يجب أن يتميز بعدة صفات عرفها وقتن لها خبراء الاختبارات من علماء اللغة. وقال محمد عبد الخالق محمد أن مواصفات الاختبار الجيد هي الثبات والصدق و سهولة التطبيق والتمييز والموضوعية.^٦ ويشرح علي الخولي أن شروط في الاختبار الجيد تتوفر على ستة شروط فيما يلي : الصدق والثبات و سهولة التدرج و التمثيل والتمييز والزمن.^٧ و تلخص إمام أسراري أنها ثلاثة لقياس جودة الاختبار وهي الصدق والثبات وسهولة التطبيق و اثنان لمعرفة جودة بند الإختبار هما التمييز (*Discriminating Power*) و مؤشر الصعوبة (*Difficulty Index*).^٨ ففي هذه المقالة شرحت الكاتبة ما أهم من مواصفات الاختبار الجيد وهي : الثبات، الصدق وسهولة التطبيق.

أ) الصدق

إن صدق الاختبار يعني إلى أي مدى يقيس الاختبار الشيء الذي وضع من أجله. وقال غانم أن يشير مفهوم الصدق إلى أن الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المتخصص لقياسها دون أن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها، أي إن الاختبار يقيس نوعا من الوظائف بشكل صحيح.^٩

^٦ محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، (رياض : مطابع جامعة الملك سعود، الطبعة الثانية ١٩٩٦). ص ٣٨ وانظر عبد الرحمن ابن ابراهيم الفوزان ، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض : العربية للجميع ٢٠١١) ص ٩٤

^٧ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض : جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٢) ص ١٦٧-١٦٨

^٨ Imam Asrori, dkk, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : Misykat, 2012) h

ولتوفير درجة الصدق عالية للاختبار يجب أن يكون المحتوى ذا علاقة بالشئ الذي يراد قياسه. وكلما كان الاختبار قائما على تحليل دقيق للمهارة أو العناصر التي ارادت اختبارها، وكلما كانت درجاته ترتبط ارتباطا عاليا بالقدرات التي يُود قياسها. كان ذلك مؤشرا على أن الاختبار صادق وأنه يؤدي إلى الهدف المطلوب.^{١٠} وهناك أنواع كثيرة من الصدق منها صدق المحتوى، الصدق الظاهري، الصدق المنطقي أو المفهومي، الصدق التلازمي، الصدق التنبؤي، الصدق التجريبي و الصدق العاملي.^{١١} والأنواع الثلاثة التي ستذكر فيما يلي أكثرها أهمية لمدرس اللغة.

(١) الصدق الظاهري

الصدق الظاهري من الطرق الشائعة لمعرفة مدى مناسبة وصلة الاختبار بالهدف الذي يريده واضع الاختبار، وكيف يبدو هذا الاختبار في نظر المدرسين والدارسين. هل يبدو مقبولا ومعقولا لقياس أداء الدارسين. أم أنه يبدو تافها ومضيعا للوقت والجهد ام يبدو صعبا جدا وغير واقعي؟ ولحصول على مثل هذه المعلومات لا بد من استطلاع آراء المدرسين والدارسين المعنيين إما عن طريق الاستبانات أو عن طريق المناقشة المفتوحة معهم في الصف.

(٢) صدق المحتوى

والمقصود بصدق المحتوى يُعنى في المقام الأول بما يجب أن يتضمنه الاختبار، وما يتضمنه الاختبار يعتمد على تحليل جيد للغة المراد اختبارها وعلى تحليل أدق للمهارة قيد الاختبار ولأهداف الدورة. وبعبارة أخرى أن الإختبار يتصف بصدق المحتوى إذا كانت أسئلته عينة ممثلة تمثيلا صادقا لمختلف أجزاء وأهداف المادة المدروسة.

^{١٠} محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، ص ٤٨

^{١١} محمود محمد غانم، القياس والتقويم، ص ١٥٩-١٢٦

٣) الصدق التجريبي

ويسمى أحيانا الصدق الإحصائي. ويعتمد على موقف مماثلة لموقف الاختبار نلجأ إلى التجربة على أرض الواقع، متخذين من القدرة على ممارسة العمل محكا لاختبار.

ب) الثبات

والمقصود بالثبات هو عدم التذبذب أي الاختبار إذا ما قصد به أن يكون بمثابة المقياس^{١٢}. أو بعبارة أخرى أن المراد بثبات الاختبار وهو إعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف، ويقاس هذا الثبات إحصائيا بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في المرة الأولى وبين النتائج في المرة الثانية. فإذا ثبتت الدرجات في الاختبارين وتطابقت قيل أن درجة الثبات الاختبار كبيرة.^{١٣}

ويحدد الثبات بعدة طرق تجريبية و احصائية منها : إعادة التطبيق أو الزمن المتكرر، الصور المتكافئ، الأنصاف و حساب الثبات بواسطة المعادلات الإحصائية.^{١٤}

ج) سهولة التطبيق

لا بد أن يكون الاختبار عمليا ، أي في حدود الامكانيات المادية و الزمن المتاح، ويتميز بسهولة التطبيق^{١٥} ولذا لازم أن يضع المعلم بوضع الاختبار بعد الاعتبارات العملية نصب عينية ومن هذه الاعتبارات : التصحيح، الاقتصاد و اجراء الاختبار وتطبيقه.^{١٦}

^{١٢} محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، ص ٣٩

^{١٣} شيخ أبي لبيد ولي خان مظفر، طرق التدريس وأساليب الإمتحان، (باكستان: شبكة المدرس الاسلامية، ٢٠٠٩) ص ٤٢٢

^{١٤} شيخ أبي لبيد ولي خان مظفر، طرق التدريس وأساليب الإمتحان، ص ٤٣٤

^{١٥} عبد الرحمن ابن ابراهيم الفوزان ، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين به، ص ٩٥

^{١٦} محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، ص ٥٢ - ٥٤

٢. اختبار اللغة العربية في الامتحان النهائي المقنن للمدارس الإسلامية على مستوى المدرسة الثانوية في العام الدراسي ٢٠١٦

يعتمد هذا الامتحان إلى المنهج الدراسية مستوى وحدة التعليم (KTSP) والهدف أساسي لتعليم اللغة العربية هو استيعاب المتعلم إلى المهارات اللغوية الأربع. لأن يعتبر المنهج على أن اللغة هي آلة الاتصال.

وأما الأدوات المستخدمة في الامتحان الأخير المدرسي بالمعيار الوطني في مادة اللغة العربية بمدرسة العالية وهي الإختبار بنوع الإختبار الموضوعي و بأسلوب الإختبار من متعدد بخمس خيارات بعدد الأسئلة ٥٠ بند. وأما الوقت المتخصص لأدائه هو ١٢٠ دقيقة.

وبنسبة صياغ الأختبار المذكور رأت الكاتبة أن الإختبار يسهل في تطبيقها لأن كثرة عدد الأسئلة مما يمكنها من تمثيل مختلف أجزاء المادة باستخدام الإختبار الموضوعي و كذلك تتدرج المادة من السهل إلى الصعب وفق عامل السهولة والصعوبة مما يمكنها من تخفيف التوتر عند التلاميذ، كما أن الأسئلة الموضوعية تناسب المستويات المختلفة. و من مزيته الأخرى سهولة الإجراء والتصحيح والاقتصاد في الجهد والوقت عند التصحيح.

وإذا نحلل الوقت الجاهز لأداء اختبار اللغة العربية في الامتحان النهائي الوطني الموحدة للمدارس الدينية على مستوى المدرسة الثانوية سنة ٢٠١٦ فلكل سؤال لديه ٢،٢ دقيقة تقريبا لجوابه بعد أن ينقص الوقت ١٠ دقائق لكتابة التلاميذ أسمائهم وبيانات شخصيتهم. وهذا يدل أن الوقت كاف لأن يكملوا الإختبار.

ومن ناحية صدق الاختبار تود الكاتبة بحث عن صدق المحتوى في الاختبار اللغة العربية في الامتحان النهائي المقنن للمدارس الإسلامية على مستوى المدرسة الثانوية سنة ٢٠١٦ . ولمعرفة صدق المحتوى من هذا الاختبار تقوم الكاتبة بمقارنة عن بنود الأسئلة وخطه الاختبار بقياس انساق الاختبار مع الأهداف التعليمية، و قياس انساق الاختبار مع خطته. إن صدق الاختبار يعرف بلغة الاختبار الصحيحة و غموض الأسئلة و سهولة الأسئلة أو صعوباتها وصياغة الأسئلة والعلاقة بين الأسئلة وما تعلمه التلميذ. وبعد قيام الكاتبة بتحليل الإختبار و خطته يعرف بأن الاختبار اللغة العربية لمدرسة الثانوية بالمعيار الوطني سنة ٢٠١٦ تحتوي فيما يلي :

بنود الأسئلة من ناحية مادة الاختبار اللغوية

الرقم	مادة الاختبار اللغوي	رقم بنود الأسئلة	عدد الأسئلة	نسبة مئوية
١-	اختبار المفردات	١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٤ .	١٣ بندا	٢٦ %
٢-	اختبار التراكيب والقواعد	٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ .	٢٥ بند	٥٠ %
٣-	اختبار مهارة القراءة	١١ ، ١٢	بندان (٢)	٤ %

٦ %	٣ بنود	٢٧، ٢٦، ٩	اختبار الترجمة	-٤
١٠ %	٥ بنود	٤٦، ٤٤، ٤١، ٢٩، ٢٨	اختبار الكتابة (تركيب الكلمات)	-٥
٤ %	بندان (٢)	٤٧، ٢٤	اختبار الثقافة	-٦

من البان السابق تستلخص الكاتبة على أن اختبار اللغة العربية في الامتحان النهائي المقنن للمدارس الإسلامية على مستوى المدرسة الثانوية سنة ٢٠١٦ يقيس كثيرا في مادة القواعد نحو ٥٠ % و مادة المفردات نحو ٢٦ % . وهذا يدل على أن هذا الاختبار يقيس على معرفة التلاميذ عن عناصر اللغة العربية ولا يقيس عن مهارتهم اللغوية. فلذا لم يكن هذا الاختبار مناسباً بأهداف التعليم المنشودة.

و لمعرفة سهولة الأختبار و صعوبته قامت الكاتبة بتحليل من خلال تصنيف بلوم على تحصيل التعليم الذي ينقسم إلى ثلاثة هي مجال معرفي و الوجداني ونفس حركي. ومجال المعرفي ٦ مستويات وهي التذكر، الفهم ، التطبيق، التحليل، التقويم والابتكار.^{١٧} وفيما يلي البيانات التي تصف على سهولة وصعوبة الاختبار :

نسبة مئوية	عدد الأسئلة	رقم بنود الأسئلة	مراحل المعرفة	الرقم
٢٤ %	١٢	١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٧، ٣٠، ٣٣، ٣٨، ٥٠	التذكر C1	١
٣٦ %	١٨	٢، ١٠، ١١، ١٦، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٧	الفهم C2	٢

¹⁷ Lorin W. Anderson, David R. Krathwohl, *A Taxonomy for Learning, Teaching and Assesing: A Revision of Bloom's Taxonomy of Educational Objectives*, diterjemahkan oleh Agung Prihantoro, *Kerangka Landasan Untuk Pembelajaran, Pengajaran dan Assesmen*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2010), h 99 - 102

		٤٩،٤٨		
٢٤ %	١٢	٢٩،٢٨،٢٧،٢٦،١٨،٩ ٤٦،٤٤،٤١،٤٠،٣٩،٣٧	التطبيق C3	٣
١٦ %	٨	١٩،١٥،١٤،١٣،١٢ ٢٢،٢١،٢٠	التحليل C4	٤

من البيانات السابقة تعرف الكاتبة على أن هذا الاختبار متوازن بنظر إلى عدد الأسئلة السهلة و الأسئلة التي لديها درجة معتدلة وكذلك الأسئلة الصعبة. وهذا الاختبار قد يتوافر شرط من شروط الاختبار الجيد. لأن لا يتصف الاختبار جيدا إذا كان كل الأسئلة فيه سهلة أو صعبة.

وبعد القيام الكاتبة بتحليل على ورقة الأسئلة لاختبار اللغة العربية في الامتحان النهائى المقنن للمدارس الإسلامية على مستوى المدرسة الثانوية تكتشف النقائص من هذا الاختبار، منها :

- أ) لا تمثل مادة الاختبار تمثيلا كاملا حسب المواد المعينة في المنهج.
- ب) في رقم ٢ و ٣٠ لم تكن مادة الاختبار اللغوي التي تقاس واضحة، من سبيل المثال يريد الاختبار في رقم ٣٠ أن يقيس فهم التلاميذ على القواعد ولكن السؤال لقياس المفردات.
- ج) معظم بنود الأسئلة تقيس معرفة التلاميذ على العناصر اللغة خاصة في المفردات والتراكيب أو القواعد، وقليل من الأسئلة التي تقيس على المهارات اللغوية وفي حين أن الهدف من تعليم اللغة العربية في المنهج هي الاتصال.
- د) وفي كتابة الأرقام لا يستخدم الاختبار خط عربي
- هـ) وكان خطة الاختبار غير واضح وكامل

٣. اختبار اللغة العربية في الامتحان النهائي المقنن للمدارس الإسلامية على مستوى المدرسة الثانوية في العام الدراسي ٢٠١٧

و أما المنهج المستخدم في اختبار اللغة العربية في الامتحان النهائي المقنن للمدارس الإسلامية على مستوى المدرسة الثانوية سنة ٢٠١٧ وهو المنهج الوطني سنة ٢٠١٣. وهدف تعليم اللغة العربية في هذا المنهج متساويا بهدف تعليم العربية في المنهج السابق وهو قدرة التلاميذ على الاستيعاب المهارات اللغوية الأربع.

وفي سنة ٢٠١٧ الاختبار لم يزل يستخدم الاختبار الموضوعي بأسلوب الإختيار من متعدد بخمس خيارات بعدد الأسئلة ٥٠ بند. لأن هذا النوع أكثره فعلا واقتصادا لاسيما للإمتحان الأخير الذي يتضمن المادة كثيرة. وأما الوقت المتخصص لأدائه يختلف بالاختبار في السنة الماضية هو ٩٠ دقيقة. فالوقت الجاهز لأداء اختبار اللغة في الامتحان النهائي المقنن للمدارس الدينية على مستوى المدرسة الثانوية سنة ٢٠١٧، لإجابة السؤال الواحد يحتاج التلميذ إلى ١،٢ دقيقة تقريبا بعد أن ينقص الوقت ١٠ دقائق لكتابة التلاميذ أسمائهم وبيانات شخصيتهم. وهذا يدل أن الوقت كاف لأن يكملوا الاختبار.

ولمعرفة صدق المحتوى من هذا الاختبار تقوم الكاتبة بتحليل خطة الاختبار وورقة الأسئلة لاختبار اللغة العربية في هذا الامتحان كما قد قامت الكاتبة بتحليلهما و مقارنتهما في الاختبار سنة ٢٠١٦. وقدمت البيانات فيما يلي :

بنود الأسئلة من ناحية مادة الاختبار اللغوية

الرقم	مادة الاختبار اللغوي	رقم بنود الأسئلة	عدد الأسئلة	نسبة مئوية
١-	اختبار المفردات	١ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ،	٩ بنود	١٨ %

		٢٩، ٢٨، ٢٠.		
٥٢ %	بند ٢٦	١٢، ١٠، ٧، ٤، ٣، ٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٩، ٤٠، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠.	التركيب والقواعد	-٢
٢٠ %	بنود ١٠	٣٢، ٣١، ٢٧، ٢٦، ١٨، ٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٢، ٤٣.	اختبار مهارة القراءة	
١٠ %	بنود ٥	٤٧، ٣٨، ٢٣، ١٧، ١٣	اختبار مهارة الكتابة	

من البيانات السابقة تعرف الكاتبة على أن اختبار اللغة العربية في الامتحان النهائي المقنن للمدارس الدينية على مستوى المدرسة الثانوية سنة ٢٠١٧ تتكون من ٤ مواد الاختبار، و المادة عن العناصر اللغوية أكثر من المادة عن المهارات اللغوية . رغم أن معظم السؤال يقيس القواعد والمفردات لكن يختلف بالاختبار في السنة ٢٠١٦ . لأن الأسئلة تقدم بأسلوب اتصالي أو بتقديم الجمل أو الحوارات أو القراءة. وكل المادة تتعلق بالموضوعات في المنهج و تناسب القواعد أو التراكيب المعينة في المنهج كذلك.

وكذلك من حيث تمثيل المادة يكون اختبار اللغة العربية في الامتحان النهائي المقنن للمدارس الدينية على مستوى المدرسة الثانوية سنة ٢٠١٧ ممثلاً. و بجانب ذلك كان الأسئلة عن المهارات اللغوية أكثر من الاختبار في السنة ٢٠١٦ .

وبنظر إلى تنوع بند الأسئلة يكون الاختبار أحسن من قبل، والمثال ذلك إن في اختبار المفردات يقاس التلاميذ بشكل السؤال عن المرادف ، وضد الكلمات، تعيين الكلمة حسب الصورة أو الخيارات بالصور و غير ذلك. وأما في اختبار القواعد أو التراكيب يقيس التلاميذ تطبيق القواعد أو التراكيب حتى الأسئلة بشكل تحليل الأخطاء.

و في اختبار مهارة القراءة يسأل عن موضوع النص، تعيين فكرة رئيسية. فهم المقروء وهلم جر.

و أما البيانات التي تصف على سهولة وصعوبة الاختبار حسب تصنيف مستويات معرفية عند بلوم في اختبار اللغة العربية في هذا الامتحان النهائي:

الرقم	مراحل المعرفة	مجال	رقم بنود الأسئلة	عدد الأسئلة	نسبة مئوية
١	التذكر C1		١، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ٢٨، ٢٩، ٤٤، ٤٥.	١٠	٢٠ %
٢	الفهم C2		٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٢، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٤١، ٤٢، ٤٣.	١٩	٣٨ %
٣	التطبيق C3		١٧، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٣٨، ٤٦، ٤٧.	١٠	٢٠ %
٤	التحليل C4		١٣، ١٤، ١٥، ٣٦، ٣٤، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٨، ٤٩، ٥٠.	٨	١٦ %

تعرف الكاتبة من البيانات المذكورة على أن هذا الاختبار متوازن من حيث مدى سهولة وصعوبة الأسئلة. رغم أن الاختبار متوازن ولكن اختبار اللغة العربية في الامتحان الأخير للمدرسة الثانوية بالمعيار الوطني في سنة ٢٠١٧ أصعب من السنة قبله لأن كثير الأسئلة التي تتطلب على التطبيق والتحليل.

وأما النتائج الأخرى من استنتاج الكاتبة فيما يلي :

أ) كان الاختبار ممثلاً من ناحية المواد و مدى سهولة وصعوبة الأسئلة.

ب) يقدم الأسئلة بالجملة المفيدة تتضمن فيها الثقافة العربية

ج) جميع الأسئلة تناسب بالمؤشرات في خطة الاختبار

د) شكل الأسئلة متنوعة

ومن نقائص هذا الاختبار هو :

أ) كثير من كتابة الجملة دون المسافة بين الكلمة حتى يشعر القارئ متحيراً

ب) في بعض الأسئلة لا يوجد تعليمات الأسئلة

ج) كثير من الكتابة خطيئة في كتابتها، فيمكن من أسبابه هو لاتقوم اللجنة بعملية

التحرير في عملية اعداد هذا الاختبار.

د) السؤال رقم ١٩ لم يكن جيداً لأن شكل السؤال غير واضح.

ومن البيانات السابقة أن الاختبار النهائي المقنن للمدارس الإسلامية لمادة اللغة

العربية يحتاج إلى التصليح إما في اعداد خطة الاختبار و كتابة ورقة الأسئلة و كذلك في

عملية الأداء هذا الامتحان. وكان هذا الامتحان باستخدام الاختبار الموضوعي لم يكن

يقيس جميع المهارات اللغوية المعينة في أهداف التعليم فلذا ينبغي على الحكومة أن يغير

أسلوب الامتحان أو يكمله بنظر إلى أهداف التعليم وعمليته وتقويمه.

وبالحقيقة قد حاولت الحكومة بتطوير المنهج التعليمي في إندونيسيا تطويراً جيداً

ولكن لم يستطيع جميع المعلمين أن يطبقوا هذا المنهج تطبيقاً كاملاً منها في قيام بعملية

التقويم و التقييم. فرأت الكاتبة أن الاختبار النهائي المقنن للمدارس الإسلامية غير محتاج

إلى أداءه إذا كان جميع المعلمين قد يقدرّون على قيام بالتقويم الحقيقي و هم مسؤولون

على أعمالهم. أو يمكن كذلك بقيام على الاختبار المتكامل التي يقيس جميع المهارات اللغوية بتنوع الأشكال حتى تكون نتيجة التي حصلها التلاميذ شاملة ولا تكن فرعية.

الخلاصة

ج. الاختتام

١. نتائج البحث

بعد أن قامت الكاتبة بحث عن هذه المقالة فتستنتج النتائج فيما يلي :

(أ) إن مواصفات الاختبار الجيدة هي الصدق والثبات وسهولة التطبيق و معرفة جودة بند الإختبار هما التمييز و مؤشر الصعوبة.

(ب) و أما جودة الاختبار في الامتحان النهائي المقنن للمدارس الإسلامية لمادة اللغة العربية على مستوى المدرسة الثانوية في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ من ناحية الصدق المحتوى يكون كافيا بنسبة أن أسئلة الاختبار لم تكن ممثلة لجميع المواد المدروسة والأهداف المعينة. وبنظر إلى سهولة التطبيق يكون جيدا لأنه يستخدم الاختبار الموضوعي بكثرة مزيته منها يكون اقتصاديا ولكن من عيوبه لا يستطيع أن يقيس المهارة الانتاجية.

(ج) وكان جودة الاختبار في الامتحان النهائي المقنن للمدارس الإسلامية لمادة اللغة العربية على مستوى المدرسة الثانوية في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ من ناحية الصدق المحتوى يكون جيدا بنسبة أنه ممثل بنظر إلى المواد المدروسة و يتوازن حسب مدى سهولة الأسئلة وصعوبتها ويقدم بشكل الأسئلة الاتصالية. وبنظر إلى سهولة التطبيق يكون جيدا

لأنه يستخدم الاختبار الموضوعي بكثرة مزيته منها يكون اقتصاديا رغم أن ذلك كان اختبار اللغة العربية في سنة ٢٠١٧ أحسن من ٢٠١٦ .

٢. التوصيات

و توصيات من هذه المقالة، قدحاولت الكاتبة لاكتشاف مواصفات الاختبار أو جودة اختبار اللغة العربية في الامتحان النهائي المقنن للمدارس الإسلامية من حيث الصدق المحتوي و سهولة تطبيقه ولم يكتشف عن الصدق الاحصائي و الثبات والتمييز و مؤشر الصعوبة لأن لمعرفة تلك المواصفات تحتاج الكاتبة إلى البيانات عن إجابة التلاميذ في المدرسة. فعلى الباحث المقبل أن يحلل تحليلا عميقا باستخدام البيانات الميدانية في المدارس بالعينة الممثلة حتى يكون البحث شاملا وكاملا.

قائمة المراجع

- أحمد مذكر، علي. أحمد طعيمة، رشدي . أحمد هريدي ، إيمان. ٢٠١٠، المرجع في
مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة : دار الفكر العربي
ابن ابراهيم الفوزان ،عبد الرحمن. ٢٠١١، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين
بها، الرياض : العربية للجميع
عبد الخالق محمد ، محمد ، اختبارات اللغة، ١٩٩٦ رياض : مطابع جامعة الملك سعود،
الطبعة الثانية
على الخولي ، محمد، ١٩٨٢، أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض : جميع الحقوق
محفوظة للمؤلف
محمد غانم، محمود، ١٩٩٧، القياس والتقويم، الاندلس : دار الأندلس للنشر و التوزيع

ولي خان مظفر، أبي لييد، ٢٠٠٩، طرق التدريس وأساليب الإمتحان،
باكستان: شبكة المدرس الاسلامية.

Anderson, Lorin W. Krathwohl, David R., *A Taxsonomy for Learning, Teaching and Assesing: A Revision of Bloom's Taxonomy of Educational Objectives*, diterjemahkan oleh Agung Prihantoro, 2010 , *Kerangka Landasan Untuk Pembelajaran, Pengajaran dan Assesmen*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Asrori ,Imam, dkk, 2012, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : Misykat.

Keputusan Dirjen Pendidikan Islam No 6843 Tahun 2016 Tentang Prosedur Operasional Standar Penyelenggaraan Ujian Akhir Madrasah Berstandar Nasional Tahun 2016/2017

Mutholib ,Abdul. 2013, *Analisis Butir Soal Bahasa Arab Ujian Akhir Madrasah Berstandar Nasional (UAMBN)Bagi Siswa Madrasah Ibtidaiyyah (MI) Tahun Pelajaran 2012/2013*, Jurnal Arabiya Volume 5 No 2, diakses tanggal 1 April 2018